بطريركية الروم الأورشليمية تستقبل الرئيس القبرصي لمناقشة التحديات التي تواجه مسيحيي الأراضي المقدسة

تشرفت بطريركية الروم الأرثوذكس الأورشليمية بزيارة فخامة الرئيس نيكوس خريستوذوليدس، رئيس قبرص، صباح اليوم في مقر البطريركية في البلدة القديمة بالقدس. وقد استقبل غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك القدس وسائر اعمال فلسطين والاردن، الرئيس القبرصي وعقد معه اجتماعاً هاماً ثم رافقه شخصياً في زيارة رسمية إلى كنيسة القيامة حيث قام غبطة البطريرك بتكريم الرئيس القبرصي برتبة ال"ميجالوستافروس"، وهو الصليب الكبير لفرسان القيامة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، مع التركيز بشكل خاص على التحديات التي تواجه المسيحيين في الأراضي المقدسة.

خلال اللقاء، أكد غبطة البطريرك ثيوفيلوس على التحديات الخطيرة التي يواجهها المسيحيون في الأراضي المقدسة، وخاصة تلك الناشئة عن عدم الاستقرار السياسي، وجرائم الكراهية والمحاولات المستمرة من قبل الجماعات المتطرفة الإسرائيلية المساس بالتراث المسيحي بطرق غير شرعية، والسيطرة على الممتلكات الكنسية، والاعتداء على المواقع المقدسة. وشدد غبطة البطريرك على أهمية الالتزام بترتيبات "الستاتيكو" أو "الوضع الراهن"، تحت رعاية جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين، ملك الأردن، صاحب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

واطلع فخامة الرئيس خريستوذوليدس غبطة بطريرك المدينة المقدسة على اخر المستجدات السياسية في قبرص والاتحاد الأوروبي بشكل عام. وعبر كل من الطرفين عن التزامهما بتوسيع مدى التعاون من أجل حماية التراث والوجود المسيحي في الأراضي المقدسة.

ويمثل اللقاء بين غبطة البطريرك وفخامة الرئيس القبرصي خطوة هامة في التعاون في وجه التحديات التي يعيشها المسيحيون في الأرض المقدسة، وخاصة في القدس. واعرب غبطة البطريرك عن تقدير بطريركية

القدس للدعم المستمر الذي تقدمه قبرص ودول أخرى في حماية ترتيبات "الوضع الراهن" وضمان سلامة المسيحيين وتعزيز وجودهم الاصيل في المنطقة. كما اعلن عن مخطط البطريركية للاستمرار في الالتزام بتعزيز التعاون مع الدول المختلفة لحماية وصون التراث والوجود المسيحي في الأراضي المقدسة.

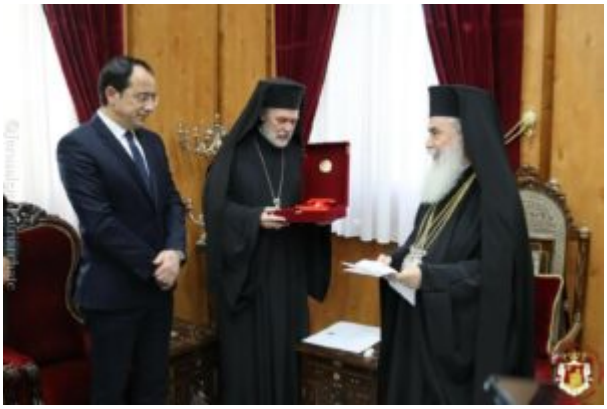

©Jerusalem Patriarchate

©Jerusalem Patriarchate